

وضع الأمور في نصابها الصحيح الاستثمار في خدمات الإجهاض الآمن في الاتحاد الإفريقي



الإجراءات

للتأكد من الحصول المتكافئ على مستوى القارة على خدمة الإجهاض الآمن والرعاية بعد الإجهاض، يجب على الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي التي لم تصدق بالفعل على بروتوكول مابوتو ولم تنفذه بالكامل، تطبيق ذلك. بما فيها إعطاء أولوية في الميزانيات للرعاية اللاحقة للإجهاض الآمن، مما سيساعد في منع الإجهاض غير الآمن.

• في حالة تلبية احتياجات جميع النساء إلى وسائل منع الحمل الحديثة، سينخفض عدد النساء اللاتي يحتجن إلى الرعاية بعد الإجهاض إلى أكثر من ثلاثة أرباع معدله، أي من 5.1 مليون إلى 1.1 مليون سنويًا.

• يمكن تجنّب جزء كبير من الحاجة إلى الرعاية بعد الإجهاض. في حالة إجراء جميع حالات الإجهاض بطريقة آمنة وفي حالة تلبية احتياجات جميع النساء إلى وسائل منع الحمل تلبية كاملة، ستخفض تكلفة تقديم الرعاية بعد الإجهاض بمعدل حوالي 400 مليون دولار سنويًا، كما سيتم القضاء تقريبًا على حالات وفاة الأمهات المرتبطة بالإجهاض.

رفعت معظم الدول الأفريقية مستوى توفر الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في العقود الأخيرة، مع ذلك لا يزال يفتقر العديد من الأشخاص إلى القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية. يوضح هذا البيان أدلة تبدأ من عام 2019 على الحاجة إلى الاستثمار الكامل في الإجهاض الآمن والرعاية بعد الإجهاض، بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا، وتأثير ذلك الاستثمار وتكلفته، في 53 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي.

سعيًا إلى حماية حقوق النساء الإنجابية، تدعو المادة 14 (2) (ج) في بروتوكول مابوتو (Maputo Protocol) الدول الأعضاء إلى التأكد من أن النساء يستطعن الحصول على خدمات الإجهاض، إذا شكّل الحمل تهديدًا على حياتهن أو صحتهن الجسدية أو النفسية أو في حالات الاغتصاب أو زنا المحارم أو التشوهات الخطيرة للجنين. يقدم هذا البيان المعلومات تدعم الحاجة إلى تقديم هذه الخدمات.

الاحتياجات غير الملباه إلى الخدمات

• من بين 11.1 مليون حالة إجهاض تحدث سنويًا في أفريقيا، هناك 8.3 مليون (حوالي ثلاثة أرباع المعدل) حالة إجهاض غير آمن، أي تلك التي تحدث من دون استخدام الوسائل الموصى بها أو على يد مقدم خدمة غير مُدرّب أو كليهما.

• يرتفع معدل حالات الإجهاض غير الآمن بشكل خاص في المناطق الفرعية التي حددها الأمم المتحدة في وسط وغرب أفريقيا، حيث تُصنّف 85% على الأقل من حالات الإجهاض بها أنها غير آمنة.

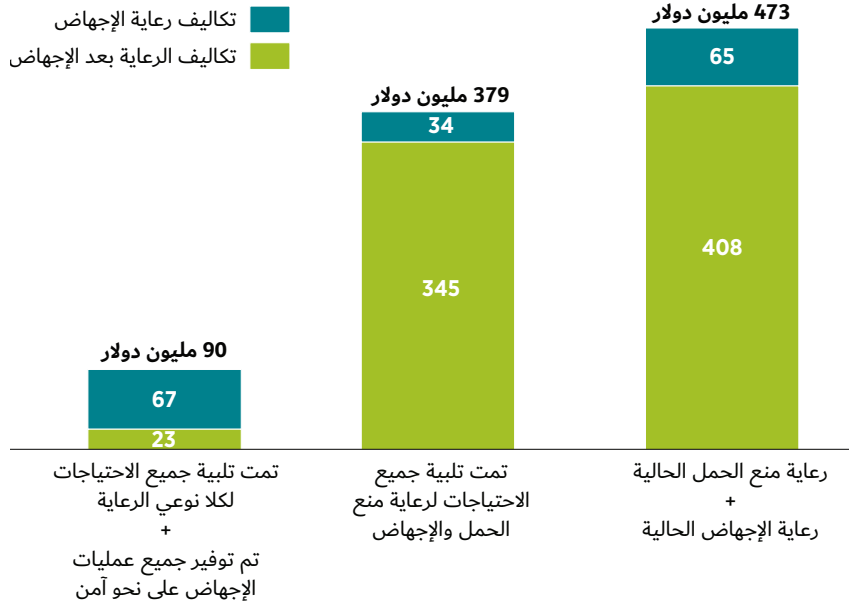
• من بين 5.1 مليون امرأة سنويًا في أفريقيا تحتاج إلى الرعاية الطبية عقب عملية إجهاض غير آمنة، لا تحصل نصف هذه النساء تقريبًا على تلك الرعاية.

• يشكل معدل 15000 امرأة اللاتي يتوفين سنويًا في أفريقيا كل عام بسبب مضاعفات الإجهاض غير الآمن، نسبة 7% من الوفيات بين الأمهات.

تأثير تقديم الرعاية المتعلقة بالإجهاض الآمن وتكلفتها

• تعد الرعاية بعد الإجهاض خدمة ضرورية ومنقذة لحياة النساء اللاتي يتعرضن للمضاعفات الناتجة عن الإجهاض غير الآمن، وتلتزم غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بتقديم تلك الرعاية.

سنخفض تكلفة تقديم الرعاية المتعلقة بالإجهاض في أفريقيا انخفاضًا كبيرًا، في حالة إجراء جميع حالات الإجهاض بطريقة آمنة



ملاحظات: تتضمن الرعاية المتعلقة بالإجهاض كل من حالات الإجهاض الآمن وغير الآمن، ما لم يُنص على غير ذلك. حالات الإجهاض الآمن هي تلك التي تحدث عند استخدام إحدى الوسائل التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، والتي تُجرى على يد أحد مقدمي الرعاية المدربين، أما حالات الإجهاض غير الآمن فهي تلك التي تحدث في ظل عدم تحقق أحد هذه المعايير أو كليهما.

المصادر

يمكن العثور على المعلومات الواردة في منشور الوقائع هذه عبر الإنترنت في الجداول الواردة في الملحق، في المقال بقلم سولي إي إيه (Sully EA) وآخرين، بعنوان وضع الأمور في نصابها الصحيح: الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020، <https://doi.org/10.1363/2020.31593>، وفي المقال بقلم بانكولي إي إيه (Bankole A) وآخرين، بعنوان من الإجهاض غير الآمن إلى الإجهاض الآمن في أفريقيا جنوب الصحراء: التقدم البطيء لكن الثابت، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020، <https://doi.org/10.1363/2020.32446>، ترتبط البيانات بجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ماعدا سيشيل والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (الصحراء الغربية).

شكر وتقدير

ظهرت صحيفة الوقائع هذه إلى النور بفضل الدعم من معونة المملكة المتحدة المُقدّمة من حكومة المملكة المتحدة، والمنح التي قدمتها مؤسسة بيل وملندا جيتس ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية. ترتبط النتائج والاستنتاجات برؤية الكُتّاب، ولا تعكس بالضرورة مواقف المانحين وسياساتهم. يعرب الكُتّاب عن شكرهم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - من المكتب الفرعي إلى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والمعهد الأفريقي لسياسة التنمية، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، لمراجعتهم لصحيفة الوقائع هذه.



تبدأ سياسة الصحة الإنجابية الجيدة
ببحوث موثوقة

guttmacher.org

125 Maiden Lane
New York, NY 10038
212.248.1111
info@guttmacher.org

يمكن العثور على صحيفة الوقائع هذه وغيرها من صحائف الوقائع ذات الصلة في سلسلة من خمسة أجزاء تحت اسم الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الأفريقي، على الموقع الإلكتروني - <https://www.guttmacher.org/fact-sheet/investing-sexual-and-reproductive-health-african-union>